Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقت ما أخرجها. فيما بعد سمعتُها تحكى متباهية لإحدى صاحباتها..

«أيام ثلاثة لم نغادر..»

تخفض من صوتها فى إيحاءات دالة، كنتُ أنتظر مرور الوقت لأعرف وأتبين مساراتى الخفية عنى، ما أدى بى إلى تلك اللحظة فى البستان، غير أننى لقيتُ صعوبات. إقدامى على بعض الأمور حيرنى، كذلك ظهور أفعال لم أعهدها منى، فمن ذلك ما جرى بعد وصولنا إلى مكان انتظار العربة. درتُ حولها واثقًا، وقفتُ أنتظر، قالت بدلال:

«افتح.. ماذا تنتظر؟»

مددت يدى فى جيبى.

مفاتيح!

أولجت واحدًا منها بدون أن أنتظر أو أبحث أو أختبر، دار معى، غير أن ما أذهلنى قدرتى على القيادة وإتقانى وثقتى، أنا الذى لم أجلس إلى مقود سيارة عمرى كله، كيف أعرف الطريق ولم أره من قبل، كيف أدور عند منحنياته؟ أتمهل عند مفارقه، مع أن بصرى لم يقع على جانبيه من قبل، بل إننى مؤتلف مع كافة ما يحيطنى، متجاوب، منفعل بالمقام العراقى وأنّات موسيقاه الحزينة، لكم مسنى